

الدر المنثور

قال : لا .

قال : بهاء ا .

أتدري ما جيم ؟ قال : لا .

قال : جلال ا .

أتدري ما اللام ؟ قال : لا .

قال : آلاء ا .

فجعل يفسر على هذا النحو .

فقال المعلم : كيف أعلم من هو أعلم مني ؟ ! قالت : فدعه يقعد مع الصبيان .

فكان يخبر الصبيان بما يأكلون وما تدخر لهم أمهاتهم في بيوتهم .

وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري وابن مسعود مرفوعا " قال : إن عيسى بن

مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم : اكتب بسم ا قال عيسى : وما بسم ؟

قال له المعلم : ما أدري ؟ ! قال له عيسى : الباء بهاء ا والسين سناؤه والميم مملكته

وا ا إله الآلهة والرحمن رحمن الآخرة والدنيا والرحيم رحيم الآخرة .

أبو جاد : الألف .

آلاء ا والباء بهاء ا جيم جلال ا دال ا الدائم .

هوز : الهاء الهاوية واو ويل لأهل النار واد في جهنم زاي زين أهل الدنيا حطي : حاء

ا الحكيم طاء ا الطالب لكل حق حتى يرده أي أهل النهار وهو الوجع .

كلمن : الكاف ا الكافي لام : ا القائم ميم ا المالك نون ا البحر سعفص : سين السلام

صاد ا الصادق عين ا العالم فاء ا ذكر كلمة صاد ا الصمد .

قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي أخضرت منه السماء راء رياء الناس بها سين ستر

ا تاء تمت أبدا .

قال ابن عدي هذا الحديث باطل بهذا الإسناد لا يرويه غير إسماعيل بن يحيى .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر من طريق جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس .

أن عيسى بن مريم أمسك عن الكلام بعد إذ كلمهم طفلا حتى بلغ ما يبلغ الغلمان ثم أنطقه

ا بعد ذلك بالحكمة والبيان فأكثر إليهود فيه وفي أمه من قول الزور فكان عيسى يشرب

اللبن من أمه فلما فطم أكل الطعام وشرب الشراب حتى بلغ سبع سنين أسلمته أمه لرجل يعلمه

كما يعلم الغلمان فلا يعلمه شيئا إلا بدره عيسى إلى علمه قبل أن يعلمه إياه .

فعلمه أبا جاد فقال عيسى : ما أبو جاد ؟ قال المعلم : لا أدري ! فقال عيسى : فكيف
تعلمني ما لا تدري ؟ ! فقال المعلم : إذن فعلمني .
قال له عيسى : فقم من مجلسك فقام فجلس عيسى مجلسه فقال عيسى : سلني .
فقال المعلم : فما أبو